

مجتمع الصحابة مجتمع الإنسانية | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد (رحمه الله) 832

عبدالقادر شيبه الحمد

اتحدى كل الامم ان يأتوا بشري شريعة فيش. ما يعرفون الشرائع ولا الدين ولا الاخلاق ولا السلوك دعارة وزينة وقبح وخمر وبلاية لا حد لها ولا حصر. انطلق بهيمي والبهائم خير منها. خير من هؤلاء - [00:00:00](#)

يعني الانسان اذا فسد اذا فسد ما هو مثل الحيوان المفترس. الحيوان قد تقيه لكن الانسان اذا فسد صار شره لا لا يطاق فكلمنا استمسكت متى تكون المثال اذا ضربت امثلة كثيرة وانا اكررها ان ارسطو او الفاتون يمشي في شوارعها في اليونان - [00:00:20](#)

سراج بالنهار. يقولوا لي يا معلم ليه شايل السراج؟ الشمس طالعة. ليه شايل السراج في الارض والشمس طالعة يقول ابحت عن انسان. طب الشوارع ما هي مليانة من البشر غير ما هم ناس للحوش. وقلت لو ان ارسطو هذا او افلاطون - [00:00:40](#)

جاء الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم في العصر النبوي او في ايام ابو بكر او في ايام عمر او في عثمان. واذا مشى في شوارع المدينة وجد الانسان المثالي - [00:01:00](#)

وجد الانسان الكامل في الرجال والنساء والعبيد والاحرار والصغار كلهم. اماسل اماجد يصونون العهد يصونون العهد ويحفظون العرض ولا يتعدون على احد ولا يظلمون احد الواحد منهم لو لسانه سبق مع زميله بكلمة - [00:01:10](#)

يحس ان كأن السما بتخر على الارض وفوق راسها. ويسارع الى استسماحه وطلب وطالب عفوه وطالب عفوي يصل بين ابو بكر وبين عمر بعض في كلمات. فيأتي ابو بكر وماسك ثوبه بيده - [00:01:30](#)

من الغضب من الغضب ماسك ثوبه بيده. ويجلس ابو بكر عندما يراه النبي مقبل يقول اما صاحبكم فقد غامر. يعني جا له شيء ازعجه. اما صاحبكم فقد غامر. جا له شيء ازعجه. ويأتي - [00:01:50](#)

يجلس ويأتي عمر يركض وراه. يقول عمر يعتذر والله انا كنت اظلم يا نبي الله انا كنت اظلم انا اللي ظلمت ابو بكر. ويعتذر لابي بكر ويترضع. ويترضع. ومثل ما قال يوم السقيفة لما - [00:02:10](#)

يقول ابو عبيدة عامر بن جراح او او واحد امدد امدج يمينك يا عمر لابايعك قل انا وانا انا اجمل البيعة وابو بكر قدامي يقول عمر بن الخطاب انا اقبل اول ما بدأ يتكلم بعض الحاضرين من المهاجرين امدد يمينه - [00:02:30](#)

ازيك يا عمر؟ لابايعك. يقول اعوذ بالله. اعوذ بالله ان اتولى على قوم فيهم ابو بكر اللهم يقول اللهم الا ان تحدثني نفسي في المستقبل بشر. يعني اذا انقلب قلبي اذا انقلب قلبي نعود الى القلوب - [00:02:50](#)

ليحركها كيف يشاء. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يقول اللهم الا اني يحصل لي شيء في المستقبل. اما الان لو لو اقطع قطع ما صرت اماما على قوم فيهم ابو بكر. عرفوا جدورا جدور الرجال - [00:03:10](#)

عرفوا جدور رجال ولما ارتد المرتدون في اليمامة وهياً لهم ابو بكر الجيش وارتد الاسود العنزي باليمن واستوداه وسجاح وارتدت طلحة طليحة الاسد في القصيم وارتدوا حول اهل يرتدوا وحاول اهل مكة يرتدوا. ويقوم ابو بكر كالجبل الرازخ - [00:03:30](#)

هذا الحليم الرشيد. اللي ليلة الهجرة ليلة الهجرة راكب على ناقه والنبي راكب على ناقه ورسول الله لا يلتفت في الطريق. يقرأ كتاب الله ويتلوه امنا مطمئنا. يرتل كتاب الله - [00:03:50](#)

شكرا يا كاتب. فوق بعينه. وابو بكر راسه كأنها معلقة على ياي. تتحول من يمين ليسار لقدام اللي وراه يقول ومالك يا ابو بكر يقول

اخاف يا رسول اتذكر ان يكون العدو قد قدم من اليمين فالتفت يمينا او يسار فالتفت يسار او - 00:04:10
وراي او قدامي. انا يا رسول الله. انا ابو بكر ابن ابي قحط. ان قتلت خلنك في ضرب يجيني انا. عشان انا اذا قلت انا ابن ابي قحافة
لكنك انت اذا اذا قتلوك هلكت الامة كلها. ضاعت الامة هذا ديننا. هذا دين حبيب الله ورسوله محمد - 00:04:30
اللي يختم الاية بقوله لعلهم يرشدون - 00:04:50